

## علم العقيدة | المجلس الخامس | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:05](#)

قام لنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله في الاسبوع الخامس من برنامج ارواء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا نرتوي من علوم الشريعة وان يجعلنا من المحبين لها الشغوفين بها الذين -

[00:00:21](#)

بها حياتهم علما وعملا وسلوكا ونسأله سبحانه وتعالى الا يحرمنا لذة مجالس العلم فان الانسان لا تطيب الحياة اذا كان عاقلا الا بمجالس العلم اذا عقل الانسان هدف الوجود وغايته عرف ان - [00:00:41](#)

حياته بدون مجالس العلم حياة محروم فعليك ان تستعيز بالله من العوائق والعلائق وان تقبل بقلبك على الله وان تدعوه ان لا يصرف قلبك عن حب هذه المجالس الانسان اخواني قد يحرم من حضور مجالس العلم فينشغل بالدنيا - [00:00:59](#)

ويظن ان الدنيا اشغلته لكن الله هو الذي صرف قلبه وهذا من علامات الحرمان دائما كان السلف يقرأون كره الله انبعاثهم فثبطهم. هذه الاية وان كانت نزلت في المنافقين ولكنها تصدق على كثير ممن يصرفهم الله سبحانه وتعالى عن ابواب الخير - [00:01:18](#)

الذين كره الله انبعاثهم وثبطهم وقيل اقعدها مع القاعدين الذين كلما حاولوا ان يدخلوا في برنامج علمي او برنامج دعوي او برنامج يعني فيه خير وصلاح تجده ممن ينشغل الاسبوع والاسبوعين والثلاث - [00:01:38](#)

ثم يكسل ثم يدخل ثم يكسل. فلا ينجز شيئا في اي ميدان من ميادين العلم او العمل او الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وهذا اذا كنت مبتلى به فعليك ان تراجع نفسك وحساباتك مع الله - [00:01:56](#)

لان هذا اشارة غير مريحة. لهذا الشخص ان الله سبحانه وتعالى لماذا لا يعطيني هذا الشغف وهذا الاهتمام الذي يعطيه لغيري لماذا لا يوفقني الى سبل الخيرات؟ كما لاحظ هذا في غيري - [00:02:09](#)

الانشغال بالدنيا ليس مكسبا. الدنيا طبيعتها فيها مشاغل وفيها حياة لا تظن ان هناك لحظة ستأتي انت فيها متفرغ والحياة مثالية حتى تنتفع وتستفيد ما في الحياة مشغلة. من جامعة لا زواج لا رزق لا عمل هي الحياة هكذا. عليك انت ان تجد الفسح والفراغ -

[00:02:24](#)

من اجل ان تشغلها بالعلم. والعلم هو اعود فاقول ليس مجرد تملئة وقت فراغ وانما العلم هو بناء للانسان هو صلاحك هو حياتك. هو جنتك او نارك فاذا انت افلحت - [00:02:42](#)

واقبلت على العلم لا لا يشترط ان تصبح عالمة بل حتى لا يشترط ان تصبح طالب علم يعني منشغل بدقائق العلوم. لكن على الاقل اساس الوجود. على ان تعرف العبادة وان تعرف العقيدة وان تعرف اساسيات الفقه وان تعرف اساسيات القرآن والعلوم الاساسية.

حتى اذا لقيت الله سبحانه وتعالى - [00:02:55](#)

لقيته وانت مهتم بشريعته. مهتم به. هذا ايها الكرام هو اصلا من علامات الانتماء. يعني كيف تصنع الهوية عند الانسان؟ الهوية عقيدة والاسلام عندما تدرس العلم تشعر بالانتماء اني ادرس شيء يمثل شريعتي التي ادين الله عز وجل بها وعليها احيا وعليها اموت عليها

القي الله - [00:03:15](#)

اما اذا كنت انسان انت لست اعبئا ولا مهتما بامور الشريعة انت تمارس العلمانية بس على مستواك الشخصي هناك كثير من المسلمين

يمارسون العلمانية على مستواه الشخصي. مستوى انه انا ما الي علاقة بالدين بشيء. ما بقرأه بالدين ولا اعرف مفرداته. ولا -

[00:03:37](#)

انا فقط كما عشت مع ابي وامي اصلي تلك الركعات التي قل فيها الخشوع وكثر فيها التفكير بالدنيا وهذا قصارى ما اقدمه اذا مادة اساسيات دينه جزاه الله خير. هذا يضعف انتماءك وهويتك. ومع الوقت ستضعف حتى في الاساسيات - [00:03:55](#)

لابد ان يكون لديك اهتمام علمي في حياتك ولو عشرة بالمية ولو خمسطعش بالمية هذا باذن الله سبب من اسباب الثبات في زمن كثرت فيه القلاقل ايها الكرام في المادة الاولى وهي مادة العقيدة التي نحن مستمرون فيها بحمد الله. ووصلنا الى توحيد اللوهمية وهو النوع الثاني من انواع التوحيد وهو - [00:04:11](#)

الاهم في الصراع العقدي مع المشركين كما بينا بان اكثر المشركين اكثرهم كان عندهم اقرار جملي بتوحيد الربوبية لكن المشكلة الاعوص والتي من اجلها خاض النبي صلى الله عليه وسلم معاركه ودعوته مع كفار قريش ومن والاهم هي معركة توحيد -

[00:04:32](#)

اللوهمية. قلنا ما تعرف توحيد اللوهمية اعطيني تعريف يعني هو العبادة بس هيكا لا ما معنى التوحيد اللوهمية؟ طيب افراد الله بالعبادة. يعني هيكا بنرتاح. افراد الله بالعبادة. يعني ثلاث كلمات اياك تنسأهم في حياتك. توحيد اللوهمية كما قلنا في المجلس الماضي - [00:04:52](#)

هو افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. هذه الثلاث كلمات كانت عليها معارك التاريخ هي من كلمات سهلة بنحكيها باللسان. لكن عليها قامت معارك وحروب من اجل تحقيق هذه الكلمات الثلاث واقعا عمليا. افراد - [00:05:21](#)

الله بالعبادة. وصلنا الى تعريف ما هو العبادة. لما نقول افراد الله بالعبادة. علي ان اعرف ما ما هي العبادة التي يجب ان افرد الله بها ولا يجوز ان اشرك به شيئا فيها. فهذا موضوع مجلس اليوم. بسم الله - [00:05:39](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عل صوته شوية اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين امين يا رب. معنى العبادة اذا كان توحيد اللوهمية هو التوحيد لله في العبادة نعم - [00:05:55](#)

بان يكون صرفها له وحده فلزم اذا ان يعلم ما هي العبادة. نعم العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة مع المحبة والتعظيم. الان هذا التعليل ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه - [00:06:15](#)

وهذا تعريف للعبادة باعتبار باعتبارها ممارسة او يعني باعتبار ما يتعبد به الان لو بدي اختصر لك تعريف العبادة كالية او كحقيقة هم يقولون العبادة هي قمة الحب للشئ مع قمة الخضوع له - [00:06:31](#)

العبادة كحقيقة هي ما هي هي قمة الحب مع قمة الخضوع هذا العمل القلبي وهو ان يكون قمة حبك لله سبحانه وتعالى مع قمة خضوعك وذلك لله عز وجل. هذا العمل هو الذي يسمى عبادة - [00:06:50](#)

ويترجم في حياتك العملية بما ذكره شيخ الاسلام بمجموعة من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. اذا العبادة كحقيقة ما هي اكتب هي قمة الحب مع قمة الخضوع. لكن كيف اعبر لله سبحانه وتعالى عن قمة حبي وقمة خضوعي؟ طبعاً هو عارف ما في قلبك. هو لا

يحتاج ان - [00:07:09](#)

نكتشف هذا فيك وهو يعرف كل شئ سبحانه. لكن هذا من اجلك انت. كيف تظهر قمة حبك وقمة خضوعك لله من خلال ممارسة مجموعة من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. فانت لما تصلي الصلوات الخمس انت ايش بتسوي - [00:07:33](#)

انتم عم تعلن عن قمة حبك وخضوعك لله. انت عندما تزكي عندما تصوم عندما تحج عندما تعتمر. عندما تقرأ القرآن عندما تقوم الليل عندما تجاهد في سبيل الله عندما تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. كل هذا ماذا يسمى؟ هذه اعمال - [00:07:51](#)

ظاهرة وقد تكون ايضا اعمال باطنة. مثل ايش اعمال باطنة؟ مثل الخشية الخوف. الرجاء. تمام؟ التوكل الاستعانة. الاستغاثة. هذه قد بالقلب. عندما تمارس هذه الامور ظاهرا وباطنا لله سبحانه وتعالى. هذا يعني انك تعطي قمة حبك - [00:08:08](#)

وقمة خضوعك لله. وهذا ما نسميه العبادة فاهتم اذا هناك علامات ظاهرة وباطنة من الاقوال والاعمال اذا انت مارستها هي تشير الى

ماذا؟ الى قمة حبك وقمة خضوعك لله. قمة الحب وقمة - 00:08:27

وضوحية التعبد وهذا هو غاية وجودي ووجودك في الدنيا يعني نحن واياكم جميعا انما وجدنا لنعلن لله سبحانه وتعالى قمة حبنا له وقمة خضوعنا من خلال هذه الممارسات التي نفعلها في الظاهر والباطن - 00:08:45

وهذه الممارسات التي نعلن فيها قمة الحب وقمة الخضوع لا يجوز ان نصرفها لغير الله واذا صرفناها لغير الله دخلنا في الشرك دخلنا الشرك لانني هذا طبعاً اذا صرفت لله وصرفت لغيره - 00:09:02

اذا صرفتها لله وصرفتها لغيره انت ماذا اشركت واذا صرفت لغير الله فقط ولم تعطها لله هذا كفر لانه هنا ما فش شراكة. انت اصلاً معطيها لغير الله. فهذا يدخل تحت ماذا؟ الكفر بمفهومه العربي. اذا قال العبادة - 00:09:21

هي اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والاعمال. الظاهرة الظاهرة زي ايش مشايخ قلنا؟ صلاة زكاة صيام حلف نذر ذبح كل هذا والاضحية لله سبحانه وتعالى. وباطنة لاعمال القلوب من الخشية والخوف والرجاء والتوكل والاستعانة. بالله - 00:09:38

سبحانه وتعالى طيب ما يحبه الله وهو ما امر به عبادته وشرعه لهم من العبادات. فلا يعبد الله الا بما شرعه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة فالعبادة قد تكون قولاً او فعلاً. هنا لاحظوا هنا العبادة اسم جامع لكل ما - 00:09:58

يحب الله ما الذي يحبه الله والذي شرعه بالتالي البدع لو تقربت بها الى الله هل تسمى عبادة؟ لا لانها غير داخله في التعريف. العبادة هي اسم لما يحبه الله. والبدع التي يصنعها بعض الناس ولو تقرب بها الى الله - 00:10:19

هي ليست عبادة ولو تقرب بها الى الله هي ليست عبادة لان العبادة هي ما شرعه الله ورسوله وكل ما لم يشرعه الله ورسوله لو تقربت به لا يسمى عبادة. نعم - 00:10:40

وقد يكون القول قلبياً من الاعتقادات او لسانياً كالشهادتين والذكر والحلف يسمون العقيدة التي في القلب يسمونها قول القلب انت بتقول لي الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. مش قلنا اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال - 00:10:55

الظاهرة والباطنة. اعمال ظاهرة فهمناها اعمال باطنة فهمناها. بس في اقوال باطنة وفي اقوال ظاهرة. كيف يكون القول في الباطن يقولون العقائد التي توطن عليها قلبك العقيدة التي تعتقدها من الاخلاص لله هي تسمى قول القلب - 00:11:15

العقيدة التي توطن عليها قلبك لله سبحانه. عقيدتك بوجود الله بتوحيده عقيدتك بوجود الملائكة بوجود الانبياء. عقيدتك في القضاء والقدر. هذه العقيدة في القلب ايش نسميها؟ قول القلب فكما ان للسان قولاً - 00:11:34

بشهادة ان لا اله الا الله والذكر وقراءة القرآن. كذلك القلب له قول. ما هو قول القلب هي مسائل العقيدة التي وتعاهد بها ربك سبحانه وتعالى. لذلك قلنا وقد يكون القول قلبياً مثل ايه؟ الاعتقادات. كل عقائدك تجاه الله سبحانه وتعالى - 00:11:50

وقد يكون القول لسانياً كالشهادتين والذكر والحلف والنذر وهذه كلها امور لسانية ظاهرة. امور تعد باللسان الظاهر. وقد يكون العمل قلبياً كالمحبة والتعظيم والخوف والرجاء. وقد يكون بالجوارح كالصلاة والصيام والحج - 00:12:09

اذا العبادة تشمل كل امورك الباطنة والظاهرة. اكمل وقد يكون العمل قلبياً كالمحبة والتعظيم والخوف والرجاء والتوكل ونحوها من اعمال القلوب او بالجوارح كالصلاة والصيام والحج ونحوه مع المحبة والتعظيم فحتى تتحقق العبادة لابد من وجود المحبة فربما

يمثل الانسان كراهية لمن لا يحبه - 00:12:26

التعظيم فقد يحب الانسان من لا يعظمه ويخضع له. احسنت فانت كما قلنا لان العبادة هي قمة حب مع قمة خضوع. فاذا انت مارست العبادة وانت لا تحب الله حقيقة انت لم تقم بالعبودية الحقيقية - 00:12:50

واذا مارست العبادة بالحب لكنك لا تخضع لله ولا تذل له انت لم تمارس العبودية الحقيقية. العبودية الحقيقية ان تمارس هذه الاعمال الظاهرة والباطنة وانت تستحضر جناحين قمة حبي لله - 00:13:05

مع قمة ذلي وخضوعي له. نعم والعبادة ما يجتمع فيها الحب مع التعظيم للمعبود سبحانه الذي هو اهل للمحبة والتعظيم. نعم فاذا علم معنى العبادة فاعلم ان كل ما يوصف بالعبادة فيجب صرفه لله وحده من غير ان يكون لغيره حظ منه مهما علت منزلته من نبي

او ولي او ملك. هذا هو التوحيد في الالهية - 00:13:21

إذا فكل ما يوصف انه عبادة يجب ان يصرف لله ولا يشرك به غيره. الان اعمالك الحياتية انت هناك اعمال جبلية صحيح النوم اه الاكل الشرب. هناك اعمال اه اعتيادية - [00:13:44](#)

تمام ممكن مثلا اه حلق الشعر واشياء في العادة في اللباس وما شابه ذلك انك تذهب تعمل انك تتزوج ونحو ذلك. وفي افعال واعمال لأتوصف انها افعال واعمال عبادية - [00:14:01](#)

صحيح يعني هي ليست كل الاعمال التي يمارسها الانسان توصف انها ماذا عبادية وان كان كلك لله لكن هي هكذا طبيعة الحياة. يعني في واحد حاب يوكل لانه بده يوكل - [00:14:16](#)

ما استحضر مفهوم العبادة فيها هذا العمل هو بحد ذاته هو عمل جبلي. ليس عمل موصوف في الاصاله على انه عبادي. فهمتم؟ لكن الصلاة هو اصلا عمل موصوفا هو عبادي. الزكاة - [00:14:28](#)

هو موصوف انه عبادة الصوم النذر الحلف. فالكلام لما نقول لا يجوز ان تصرف هذه الاعمال لله. احنا بنتكلم عن اي اعمال العبادية التي بطبيعتها انها عبادية لابد وان تخلصها لله ولا ان تشرك ولا يجوز ان تشرك به احدا سواه فيها. نعم - [00:14:42](#)

ويضاد توحيد اللوهية اولا الشرك الاكبر في اللوهية. نعم. وهو صرف شيء من العبادة لغير الله. احنا كما عرفنا في توحيد الربوبية كان في توحيد الربوبية يقابله الشرك الاكبر في الربوبية - [00:15:01](#)

والشرك الاصغر في الربوبية. نفس الشيء الان سنقول في توحيد اللوهية ما يضاد توحيد اللوهية ما هو؟ اما شرك اكبر في اللوهية وهذا يخرجك خارج اسوار الدين او شرك اصغر في اللوهية. وهذا كبيرة من الكبائر لكنه لا يخرجك من الدين. وسمي شركا اصغر لانه يخشى ان يقودنا - [00:15:14](#)

استمرار علي الى الشرك الاكبر ونبدأ الان بالشرك الاكبر في اللوهية. ما هو الشرك الاكبر في اللوهية يا جماعة هو ان تصرف ولو شيء يسير من اي عبادة لغير الله سبحانه وتعالى - [00:15:36](#)

هذا شرك اكبر في اللوهية فلو ذبحت لغير الله لو نذرت لغير الله لو استغثت بمقبور او ولي مدفون وطلبت منه ان يقضي حوائجك. هذا كله يعتبر من ماذا؟ من الشرك الاكبر في اللوهية. ليه؟ لان الدعاء عبادة. صحيح - [00:15:52](#)

هل يجوز ان تصرف لغير الله الدعاء عبادة فلا يصرف لغير الله. النذر عبادة فلا يصرف لغير الله. الاضحية عبادة فلا تصرف لغير الله. كما ان الصلاة والزكاة الصيام لا تصرف لغير الله. نعم - [00:16:16](#)

فاذا كان صرف العبادة لله توحيدا فان صرف اي عبادة لغير الله يكون شركا في اللوهية. نعم. قاعدة كل ما ثبت كونه عبادة لله فصرفه لغير الله شرك اكبر في اللوهية. نعم - [00:16:32](#)

دعونا نأخذ صور الشرك الاكبر في اللوهية. نعم ومن صور الشرك الاكبر في اللوهية دعاء غير الله. هذا اول شيء الدعاء الدعاء مخ العبادة واسها ان الذين اه وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي فجعل الدعاء هو اساس العبادة لله سبحانه - [00:16:47](#)

وتعالى لان الدعاء ايها الكرام هو شعار الافتقار الانسان لما يدعو وفي حالة ماذا؟ ذل وافتقار هذه الحالة من الذل والافتقار لا يجوز ان تعطى لمخلوق وانما تعطى لله سبحانه وتعالى. فاذا دعوت مخلوقا وفزعت بقلبك اليه من ميت او غائب او ولي او رسول انت اشعر - [00:17:07](#)

وكتاب الله. نعم وقوله عن عبادتي اثبات لكون دعاء عبادة. وقال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. فاذا ثبت ان الدعاء عبادة فصرفه لغير الله شرك ومن انواع الدعاء الاستغاثة وهو الدعاء المشتمل على طلب الغوث وهو دعاء المضطر. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. والاستغاثة - [00:17:30](#)

بغير الله شرك لانها دعاء والدعاء عبادة. فالاستغاثة هي طلب الغوث ما تكون مصاب بمصيبة وكرب في حياتك في الرزق في الابناء في الذرية وتكون ملهوف بدك واحد يغيثك يشيلك من مستنقع البلاء - [00:17:54](#)

هذه الحالة الاستغاثة لا يجوز صرفها لغير الله. لكن ركز في جزئية معينة حتى تفهم الموضوع الان لو كان هناك صديق لي صديق ليه؟

حاضر موجود قلت له يا فلان اغثني بشيء من المال - 00:18:09

هذا ما في مشكلة لانه هنا الاغائة هي بالمعنى الانساني البشري. الذي يمكن ان نتعاون فيه على البر والتقوى لكن المراد بالاستغاثة الشريكية هو ان يكون انسان غير حاضر غير موجود او انسان مقبور ما عاد ينفع ولا يضر نفسه - 00:18:26

وانت تذهب اليه وتطلب منه ان يعيذك وان يقضي حوائجك وان يشفي مريضك هذه هي الاستغاثة التي نعتبرها شرك لانك تعتقد في هذا الميت المدفون وفي هذا الولي الغائب اعتقد انه يستطيع ان يشارك الله سبحانه وتعالى في التصرف في هذا الكون وقضاء الحوائج. ولذلك الشرك سبحانه الله في - 00:18:41

الاستغاثة يدل على انك اصلا مشرك في ماذا الربوبية احسنت وانك تعتقد ان هذا الولي المدفون او الرسول المقبور يشارك الله عز وجل في تدبير امور الكون والا انت لماذا ذهبت اليهم والتجأت اليه؟ مع انه ميت او غائب - 00:19:06

هذه مشكلة الاستغاثة الشريكية. نعم والاستعاذة وهو الدعاء المشتمل على طلب العوذ والحماية والامان. الاستعاذة هي طلب العوذ والحماية ايش الفرق بين الاستغاثة والاستعاذة من خلال التعريف نعم احسنت احسن بارك الله فيك. الاستغاثة تكون بعد ان وقعت في المصائب - 00:19:23

تطلب من الله ان يرفع عنك المصيبة الاستعاذة لا انت لسة مش واقع في المصيبة. لكنك متخوف فتطلب من الله ان يعيذك يعني ان يحميك. وان يعطيك الامان من هذا الشيء الذي تخشاه وتخافه. اذا في الاستغاثة انت تريد رفع المصيبة التي وقعت - 00:19:55

في الاستعاذة انت تريد حماية النفس من وقوع المصيبة ابتداء. نعم قال تعالى قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. الله عز وجل يعلمنا في سورة الفلق والناس ان الاستعاذة تكون لمن؟ لله. قل اعوذ - 00:20:13

رب الفلق فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فلا يجوز ان تصرف طلب الحماية والامان والحياة والقلب الا من القادر على فعل ذلك حق كاملا وهو الله سبحانه وتعالى. نعم. والاستعاذة بغير الله شرك لانها دعاء والدعاء عبادة. نعم. الاستعاذة وهو الدعاء المشتمل -

00:20:33

على طلب العون. قال ما الفرق بين الاستعاذة والاستغاثة ان الاستغاثة في المصائب اما الاستعاذة تكون في امور حتى الحياتية البسيطة انه مثلا تستعين بطلب الزواج تذهب الى ولي او مقبور فتقول له والله اريدك ان تزوجني من فلانة - 00:20:55

بس هاي مش استغاثة لانه هي مش مصيبة طلب حاجة من حاجات الحياة من زواج او علو راتب او منصب او جاه او ما شابه ذلك. فالاستعاذة اخف من الاستغاثة وان كانت احيانا قد تطلق بمعنى الاستغاثة. طيب - 00:21:16

قال تعالى واياك نستعين. الله دائما نحن في سورة الفاتحة ماذا نقول؟ اياك نعبد واياك نستعين واياك نستعين هذي واياك نستعين ما معناها؟ اي نستعين بك ولا نستعين باحد سواك - 00:21:33

راح تقول لي طب يا شيخ طب انا ما بصير استعين بصديقي مثلا في تصليح سيارة ما بصير استعين. نقول هذا ليس من الاستعاذة الشريكية وانما هذا من اخذ بالاسباب التي وضعها الله عز وجل في هذا الكون - 00:21:48

الله عز وجل مش قلنا الاخذ بالاسباب هذا مطلوب. فاذا الله عز وجل منح الانسان قدرة ان يساعد اخاه اذا كان موجودا حيا حاضرا امامي. فطلبت منه ان يعني انا هنا اخذت بالاسباب التي طلب الله مني ان اخذها. كما انني اشرب - 00:22:01

ارتوي واكل الطعام يشبع ياخذ بالاسباب. لكن ان يكون هناك صنم او حجر او بقر او شجر او انسان ميت لا ينفع ولا يضر. وانت تطلب منه ان يعيذك انت مش عم توخذ بالاسلوب هذا ليس سبب - 00:22:17

هذا ما عاد سببا فطلبك منه ان يعيذك وان يقضي لك حوائجك هو اعتقاد منك بان له شيء من التصرف في هذا الوجود. فلذلك هذه الامور الاستغاثة والاستعاذة والاستعاذة الشرك بها في اللوهية يدل عادة على وجود شرك في الربوبية - 00:22:32

لانه يبنى عن وجود اعتقاد وتصور لك ان هذا الميت او الولي له تصرف مع الله وتدبير في هذا الكون لذلك استغثته لطلب حوائجي. تمام؟ لكن اريد اسألك سؤال جيد - 00:22:53

بتعرفوا الفرق بين بعض المصطلحات هل التوسل هو نفس الاستغاثة لا التوصل هو ان تدعو الله سبحانه وتعالى. لكن في اثناء الدعاء



تقول يا رب ادعوك بحق الولي الفلاني. او بجاه فلان الفلاني او بحق زينب ولا نفيسة ولا البدوي ولا شيء من ذلك. ففي التوسل انت تدعو - [00:23:08](#)

الله ان يقضي حوائجك لكنك ادخلت اسماء صالحين او اناس انت تعتقد انهم صالحين حتى يكون لعل هذا سبب في قبول دعائك تمام؟ التوسل هو ليس شركا اكبر. لكن هو من البدع - [00:23:31](#)

التي يحشر بالمسلم ان يتركها وان يبتعد عنها. وانما التوسل الى الله التوسل المشروع يكون ان تتوسل اما بالاسماء الحسنی والصفات العلی فدائما نحن نقول اللهم اسألك برحمتك وعلمك وقدرتك تتوسل اليه باسمائه الحسنی وصفاته العلی او تتوسل باعمالك الصالحة مثل قصة اصحاب الغار اذا بتعرفوها الثلاثة - [00:23:47](#)

لسد عليهم الصخر تتوسلوا الى الله باعمالهم الصالحة. واحد توسل بانه بار بوالديه. واحد توسل بانه كان غفيرا عف نفسه عن الزنا في اخر درجة. واحد استعاذ بالله اودع الله عز وجل وتوسل اليه بانه كان امينا في التعامل مع - [00:24:10](#)

هذا نوع ثاني من التوسل ما في مشكلة. وكذلك يجوز التوصل بدعاء الصالحين ان يكون هناك شيخ من اهل الخير والصلاح. تقول له والله يا شيخ ادعو الله لي قل يا شيخ ادعو الله لي وتدعو الله - [00:24:28](#)

يا رب استجب دعاء هذا الشيخ فيه. انه انا عندي ذنوب وخطايا وبالتالي ربما ترى رجلا من اهل الخير والصلاح فتطلب منه ان يدعو لك ثم تسأل الله عز وجل ان يستجيب - [00:24:42](#)

دعائه فيك وهذا ما حصل مع الضيرير بتعرفوا حديث الضيرير الذي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يدعو الله عز وجل له ان يرد اليه بصره النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:55](#)

يعني اخبره بما معناه انه سيدعو له. لكن قال له اذهب فادعو الله عز وجل ان يقبل دعائي فيك ان يقبل دعائي فيك. فذهب هذا الضيرير فضع الله عز وجل ان يقبل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيه. حتى برضه الضيرير يشتغل يعني مش يا رسول الله ادعي لي - [00:25:09](#)

وسكتنا لا ذهب فدعا ان يستجيب الله دعاء الرجل الصالح. فالتوسل بهذه الامور الثلاث ما في مشكلة اما التوسل بغير ذلك ان تدعو بجاه فلان او بجاه او حق الولي الفلاني او ما سوى ذلك من الالفاظ فينبغي على المسلم ان يبتعد عن ذلك ودائما دائما - [00:25:27](#) عود نفسك على عبادة الدعاء بينك وبين الله. الله عز وجل لا يحتاج وسائط الله عز وجل عظيم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. بعض الناس يا اخي لا يطيب له الدعاء حتى يضخ الوسائط. يا اخي انت يعني مصر على الوسائط - [00:25:47](#)

لا تبتعد عن الله فبيعدك الله الله عز وجل قريب يقول لك ادعوني بدون واسطة انا لا اريد منك واسطة فلماذا تصر بعض الناس؟ يعني هو يصر على هذا كأنها حياة موت. اذا ما ادخلت واسطة عمره لا يستجاب دعائي - [00:26:01](#)

بغض النظر عن حكم المسألة هو في جانب بعد ايماني انتم ايش مصر على هذا الموضوع كأنه حياة او موت؟ يا اخي ادعوا الله مباشرة ستجد الها قريبا مجيبا حبيبا يقضي حوائجك. بدون حاجة لا تدخل وسائط ولا تعمل اي حاجة. فقط احببت ان افرق بين الاستغاثة والتوسل لانه ممكن انتم في خلال - [00:26:16](#)

مقاطع اليوتيوب او شيء من ذلك يجعلك مصطلح الاستغاثة والتوسل فتقول هم زي بعض ولا يختلفوا لا هم بختلّفوا الاستغاثة انت تدعو نفس الميت او نفس الصنم انه يشفيك او يقضي حاجتك او يرزقك - [00:26:34](#)

تدعو نفس الميت انه هو يعمل الحاجة التوسل قلنا ايه؟ انت تدعو من الله لكنك تدخل اسماء رجال صالحين كواسطة في اثناء الدعاء وهذا هو التوسل غير المشروع وذكرت لكم سورة التوسل المشروع - [00:26:48](#)

التي يمكن ان يستعملها الانسان. نعم والاستغاثة بغير الله شرك لانها دعاء والدعاء عبادة. وهذا الدعاء بانواعه انما يكون شركا اكبر في حال كان فيما لا يقدر عليه الا الى الله. نعم. اذا هذا تحرير مهم للمسألة. ان الاستغاثة والاستعاذة والاستعانة انما تكون شركا اكبر في الامور التي لا يقدر عليها الا الله. ويكون فيه مثلا - [00:27:04](#)

نعم ويكون في دعاء الاموات الذين لا حول لهم ولا قوة. ودعاء الاحياء فيما لا يقدر عليه الا الله. فذلك شرك اكبر لما فيه من توجه

القلب مثل ايش دعاء - 00:27:27

الاحياء فيما لا يقدر عليه الا الله انك تيجي مثلا لولي موجود. تقول له يا ولي ارزقني ولدا هو عايش موجود بس هو هادي قدرته يرزقك ولد مين اللي بجيب لك الولد والذرية؟ الله. فحتى لو كان الانسان حي وانت دعوته ان يفعل شيء لا يقدر عليه الا الله. هذا

صور من صور الشرك الاكبر - 00:27:37

ابني حقق لي امنيات. هذا لا يكون الا لله. نعم. فذلك شرك اكبر لما فيه من توجه القلب وسجينة واعتصامه وتفويض الامر اليه. اما الدعاء والاستغاثة والاستعاذة الله فيما يقدر عليه المخلوق مع سلامة القلب من التعلق والتوجه لغير الله فلا يعد شركا. نعم اما اذا استعنت بشخص واستغث به في امور يقدر عليها - 00:27:57

ومعرفة انه مجرد سبب من الاسباب التي اوجدها الله مثل الطعام والشراب فهذا لا اشكال فيه. نعم الذبح لغير الله. انتهينا اذا من موضوع الدعاء. نيجي على عبادة اخرى للاسف كثير من الناس يخطئون فيها فيذبحون - 00:28:19  
للاولياء او القبور او الصالحين او وهي مسألة الذبح. الذبح يا اخواني عبادة الذبح يعتبر عبادة. فلا يجوز ان تذبح على اسم ولي فلاني او لصالح جهة غير الله سبحانه وتعالى. قال سبحانه قل - 00:28:35

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. فالتسك ما هو الذبح قل ان صلاتي ونسكي. النسك هي شعائر الاسلام ومن اهمها في هذا السياق هو الذبح لانه عادة يطلق على الذبيحة انها نسكية. نعم - 00:28:51  
وجعل الذبح في الاية لله وما يكون لله هو العبادة. وقال فصل لربك وانحر فامر بالذبح والمأمور به عبادة. نعم فصلي لربك وانحر يعني وانحر لربك هذا تقدير الاية وانحر - 00:29:09

بربك لا تنحر لاحد سواه. نعم. وعليه فالذبح عبادة لما في الذبح من تعظيم لمن يذبح له. فيجب الا يصرف الا لله. ومن صرفه لله فقد اشرك. وفي الحديث لعن الله من ذبح لغير الله. نعم. وفي الذبح عبادتان يجب صرفهما لله. الان ركز في هذا في الذبح - 00:29:24  
هناك عبادتان يجب صرفهما لله. في اثناء عملية الذبح. الاولى قال الاولى التسمية وهي استعانة وهي استعانة بالله فيجب ذكر اسم الله وذكر غيره شرك في الاستعانة. فاوالتسمية تقول بسم الله - 00:29:44

فاذا شخص قال باسم المسيح او بسم الولي الفلاني اشرك في موضوع التسمية. اثنتين القصد والنية في الذبح بان تذبح لوجه الله لا لغيره. ثانيا القصد والنية انه ممكن شخص يذبح ويقول بسم الله لكن سألته لمن تقترب بهذه الذبيحة؟ فقال لسيد الوالي الفلاني - 00:30:03

كل هذه اصبحت ايش؟ ايضا شرك يعني حتى لو ذكرت اسم الله كتسمية. لكن قصدك في التقرب بها لولي او رجل صالح هذا ايضا صورة من صور الشرك. فكلاهما يجب ان يخلص - 00:30:25

التسمية تكون لله والقصد بالتقرب بها يكون لله. كلاهما. نعم. فان قصد بها غيره كان شركا في العبادة تنبيه الذبح لاکرام الضيوف ولقصد اللحم لا يدخل في الذبح لغير الله. انما الشرك في ان يقصد باراقة الدم التعظيم والقربة لغير الله. اه هذه مسألة فقط تنبيهية لو - 00:30:37

شخص مثلا والدته قالت له بدنا نعمل مناسف للجماعة. روح جيب لنا خروف من السوق هو مش بباله اصلا موضوع العبادة كلها جيب خروف يقطعه للحم بس بده لحم ذبحوا ووضعوها على هذه المناسك واكلوها. هل نقول هذا الرجل اشرك بالله - 00:30:59  
ليه؟ من هنا لما مارس الذبح ولم يمارس قالوا كعباده مارسه لامر دنيوي بحت. يريد به لحما ومش كل موضوع العبادة ما كان مستحضرا في ذهنه الذبح لما نقول انه عبادة - 00:31:17

هو الذبح الذي يكون المقصود به التقرب اما اذا شخص عنده شاة فذبحها من اجل ان يطعم اهل بيته وموضوع العبادة كله مش خاطر في باله. قال لك انا والله ذبحتها بدنا نعمل منسف للجماعة ما ما خطرش ببالي اصلا - 00:31:34  
كل مفهوم العبادة في الموضوع هذه الذبيحة جائزة نقول له الاصل انك تذكر اسم الله. واذا نسيت عند كثير من الفقهاء بيمشي الحال يعني. اذا نسي ان يذكر لكن هي في هذه الحالة ما نقول انت اشركت كيف تذبح للمناسف - 00:31:49

الله يرضى عليك. انا والله منا خاطر ببالي كل مفهوم العبادة يعني. انا ذبحت انا مقصد دنيوي فقط. ولم يخطر ببالي انني اذبح تقربا فاذا الذبح الذي فيه الاشكال ونخشى ان يكون الشرك هو الذبح على وجه ايش؟ التقرب - [00:32:03](#)

اما اذا ذبحت وكل مفهوم العبادة مش حاضر في ذهنك. وانما فقط من اجل ان تطعم اهل بيتك او عامل وليمة. ما خطر في بالك اصلا كل مفهوم العبادة. قال - [00:32:20](#)

لا يعتبر من صور الشرك الاكبر. تمام السجود لغير الله قال سبحانه فاسجدوا لله واعبدوا. وهو جزء من الصلاة فهو عبادة وصرفه لغير الله شرك فائدة سجود اخوة يوسف له ولابويه لم يكن سجود تعظيم وانما كان سجود تحية واحترام. وكان ذلك في شريعتهم جائزة وهو حكم فقهي من باب الاداب - [00:32:30](#)

وليس من باب العبادة. نعم. والسجود على وجه التحية في شريعتنا محرم كما في الحديث. لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا يا معاذ - [00:32:53](#)

قال اتيت الشام فوافقتهم يسجدون لاساقفتهم وبطارقتهم. فوددت في نفسي ان نفعل ذلك بك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوه. فاني لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. شوفوا مشايخ هنا مسألة - [00:33:03](#)

يعني وان كانت مسألة فيها تحرير لكنها مهمة لكم لان كثير من صور الغلو المعاصر في التكفير والتبديع كثير من صور الغلو المعاصر عند البعض في التكفير والتبديع ناتجة من عدم فصله في قضايا العبادات. الان - [00:33:20](#)

السجود لغير الله انت ايش راح تحكي انه اه شريك اكبر كفر صحيح؟ لكن حقيقة يجب ان تفرق بين نوعين من السجود لغير الله هناك سجود التعظيم والخضوع وهناك سجود التحية والاکرام - [00:33:35](#)

يعني كلاهما سجد في الصورة والهيئة ساجد لكن هناك من يسجد اجلالا وتعظيما وهناك من يسجد تحية واکراما سجود الاجلال والتعظيم هو الكفر هو الشرك الاكبر واما سجود التحية والاکرام حرام - [00:33:50](#)

لكنه ليس شركا حرام لكنه ليس شركا. بدليل ان معاذ بن جبل لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام سجد له هل احد يقول ان معاذ سجد لغير الله. يعني بمعنى اشرك بالله لما سجد للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:10](#)

احد فيكم يقول ذلك لو كان معاذ اشرك بالله لكان النبي، عليه الصلاة والسلام، هذا الحديث الذي قرأناه قبل قليل كان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ايش فعلت يا معاذ؟ ترى انت كفرت - [00:34:28](#)

كيف تسجد لي؟ النبي عليه الصلاة والسلام يفهم سياق فعل معاذ ان معاذ هل قصد ان يسجد سجود الاجلال والتعظيم ولا سجود التحية والاکرام سجود التحية والاکرام. وهنا تأتي الخلل عند كثير من الشباب - [00:34:38](#)

يستعجل في اطلاق الغلو في احكام التكفير وعدم فرز طبيعة الاعمال. يعني الذبح قبل شوي. مش قلنا في واحد بذبح من اجل اللحم فقط. مش خاطر ببالي مفهوم العبادة هاظا بدك تروح قول له انت مشرك شرك اكبر؟ لا طبعا - [00:34:57](#)

القصد بالعمل مهم جدا في توصيف هل هذا الرجل وقع في شرك اكبر ولا لا وهذه قضية كثير حساسة وخطيرة وكثير من الشباب يخطئ ويستعجل على الناس في الحكم الان مثل السجود. احنا قلنا السجود - [00:35:11](#)

اذا سجدت لصنم او شجر سجود اجلال وتعظيم او لبشر حتى سجود اجلال وتعظيم ما حكمه شرك اكبر كفر مخرج من الاسلام لكن لو سجدت سجود تحية واکرام وهذا كانت عادات عند بعض الملوك. ان اعوانهم يسجدون لهم مش بقصد التعظيم والخضوع. وانما كيف انت بتقول واحد السلام عليكم. كيف - [00:35:27](#)

عليك مثلا مسؤول او شيء تحيي بعض الناس كانت تحيتهم ما هي؟ السجود. فشيخ الاسلام بن تيمية نص على ذلك قال واما سجود التحية والاکرام فهو حرام في ملة الاسلام لكنه ليس - [00:35:53](#)

شركا اكبر. لانه الذي سجد هذا السجود هو لم يقصد سجود العبادة والتعظيم. وانما قصد شكل من اشكال التحية لكن هاي التحية الاسلام منعها الا ما بنفع. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو امرت احدا ان يسجد لاحد - [00:36:07](#)

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظيم فضله عليها. هل معقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ويكون



دائما سجود شرك اكبر مستحيل. يقول لامرأة ان تسجد لزوجها. ويكون هذا اصلا من الشرك الاكبر. كيف يقول ذلك النبي عليه الصلاة والسلام؟ حاشاه. لكن - [00:36:23](#)

الفكرة انه يقصد سجود التحية والاكرام هنا. وليس سجود الاجلال والتعظيم. الفرز بين هذه الامور مهمة جدا باختصار اذا رأيت رجل يمارس عبادة شركية سواء من الذبح او ايش حكينا الان؟ السجود - [00:36:43](#)

لازم افهم ايش قصده بالعبادة لازم افهم ايه ايش قصده في العبادة؟ طبعا للاسف بعض الغلاة يظن هذا الكلام هو كلام المرجئة وهذا عين كلام اهل السنة والجماعة ما له علاقة بالمرجئة. لازم تفهم قصده بالعبادة - [00:37:00](#)  
لان هو انت ممكن متصور ايه هاد بسجد قاعد لابوه كفر لا استنى شوي يا عمي الله يرضى عليك انت لازم طحن طحن بجوز هو بقول لك انا والله مش قصدي اعبد والدي ولا اتقرب - [00:37:15](#)

فقط من باب الاكرام لوالدي المرأة سجدت لزوجها. شو بتحكي لها؟ هذا الفعل حرام في الاسلام ما بصير بس ما بتقولها انه انت اشركت بالله لانه هي اصلا مش جاي في كل ذهن البعد العبادي والتعظيم. وانما هو نوع من يعني التقدير والاحترام للزوج - [00:37:25](#)

وفرق بين سجود التعظيم والخضوع وبين سجود ايه؟ الاحترام والتقدير سجود التعظيم كفر مخرج من الاسلام وسجود الاحترام والتقدير حرام لا يجوز في ملة الاسلام. لكن لو وقع فيه شخص تنكر عليه لانه حرام. لكن لا تقل انه فعل - [00:37:44](#)  
اكبر. واضح هذا التفصيل؟ الطواف في غير الكعبة. قال تعالى وطهر بيتي للطائفين. ولا يخفى على احد الطواف عبادة. وعليه فان صرفه لغير الله من الاضحية والقبور شرك. لكن يتمهل هنا فقد يكون قصدهم في طوافهم الله. وليس - [00:38:04](#)  
القبر لكن يفعلونه في غير الكعبة. فيكون حينئذ بدعة لا شركا مخرجا من الملة. شوف مثلا مسألة الطواف بالقبور. شوف التفاصيل حتى ما تأخذ ان الدين هو فقط يعني فكرة واحدة ما فيها تفاصيل. لأ في هناك افكار يجب ان تحرم - [00:38:24](#)  
لو الان الطواف بشكل عام حول الكعبة مش عبادة من العبادات ان تطوف بالكعبة هذه عبادة. وبالتالي لا يجوز ان تتقرب بها الى غير الله. لو رأيت بعض الناس الجهال - [00:38:39](#)

قال عم يطوفوا عبر قبر النبي عليه الصلاة والسلام. او حبر حول قبره البدوي ولا نفيسة في مصر ولا في هالدول هذه. اللي فيها القبور ما توصيفك لهذا الفعل هنا نفس - [00:38:49](#)

هنا لابد تفصل اسأله انت هل تتقرب بطوافك لنفس القبر تتقرب للرجل الذي في القبر ام تتقرب لله الان الناس على نوعين هناك من يطوف بالقبر وقصده ان يتقرب لنفس الميت - [00:39:02](#)

نقول هذا شرك اكبر لانك تعبده وتتقرب اليه وهناك من يقول لك لأ انا عم بطوف لله لكن جعلت هذا القبر وسيلة من وسائل التقرب الى الله انه يطوف بالقبر لكن نيته ليست تقرب الى الميت. نيته ان يتقرب الى الله. لكن جعل طوافه بالقبر وسيلة. سبب من اسباب يعني ان - [00:39:18](#)

خيلا. فبنقول له فعلك هذا يوصف على انه ماذا؟ بدعة لكنه ليس شركا اكبر لانه انا بهمني اعرف نية التقرب لازم افهمها اذا هو قصد التقرب للميت شرك اكبر اذا تقرب الى الله - [00:39:40](#)

وطاف بالقبر كواسطة والية يعني بقول لك ان شا الله زيارة حسنة او طريقة. بنقول هذي ماذا؟ بدعة لكنها ليست شرك اكبر. التفريق يا شباب بين هذه الامور مهم والذي لا يحسن التفريق ذات خط في مسائل التكفير والتبديل ولا تحمل لك الرايات شوي شوي انك ستكتشف ان كثير من الامور انا جاهل فيها - [00:39:58](#)

كثير من التفاصيل حتى العقيدة ما تضر انه العقيدة اسقاطها على الناس واخراجهم من الاسلام يعني هذه شربة كاسة مي تلفزيون تليفون مفتوح خلص بطلع مين ما بدي بضخ مين ما بدي. الامور ليست بهذا التصور البسيط ابدًا. فيها كثير من الامور التي تحتاج الى لجان شرعية وهيئات. ويتم مراجعة الاشخاص - [00:40:18](#)

والكلام معهم هكذا عبر تاريخ الاسلام. يعني هذه الحالة الفوضوية في التكفير كانت قديما عند الخوارج عبر التاريخ. ياكلها عبر

التاريخ كانت عند الخوارج تمام واليوم السوشيال ميديا ادخلتها بزيادة. لكن عند اناس يعني قد اخطأوا لكن تهوروا واستعجلوا في اقحام الشباب في مسائل الكبار - [00:40:38](#)

يتأنوا فيها. الكبار كانوا يتأنوا فيها. وقد يعني يظنك ان او يخبرك ان الموضوع سهل. لأ اي واحد يظن لك ان الموضوع سهل يقول له انت مش صحيح كلامك نعم التوحيد والعقيدة واضحة. لكن اسقاط الاحكام على البشر واخراج رجل من الاسلام هذا ابدا ليس سهلا - [00:40:58](#)

وفيها تفاصيل وعودة الى اهل العلم الكبار. حتى يورد قناعة معينة انه هذا رجل فعلا توفرت فيه الشروط انه مشرك اكبر او لا. فالموضوع بس احببت اشارة سريعة ليس بالسهولة التي قد تصورنا. اكمل - [00:41:17](#)

محبة غير الله والمراد بها هنا محبة العبادة التي سبق ذكرها في معنى العبادة. فهي التي يكون معها الرغبة والرهب والطاعة باتباع الامر واجتناب النهي. اه ركز معي في هاي الامور لانه كثير ناس - [00:41:32](#)

من العامة بتدخل عليهم الخطوط فيها. لو واحد بحب زوجته في مشكلة في هذا اشرف شريك اكبر. معناته عمره بحفظك اشتغل. لو واحد بحب ابوه وامه. يا شيخ المحبة لغير الله شرك يعني محطوط - [00:41:46](#)

لأ بدك تفهم حتى الفرق بين مقامات المحبة. هناك محبة يقصد بها الرغبة والاقبال والانقطاع التام اللي هو غاية الحب غاية الحب التيم التعبد التعلق. المحبة التي مبناها على الرغبة والرغبة والطاعة المطلقة - [00:41:59](#)

والاتباع للمحبوب. هذه المحبة لا تصرف الا لله. المحبة التي مبناها الرغبة والرغبة والطاعة التامة والانقياد التام المحبة التي توجب هذه المشاعر هي التي لا تصرف الا لله. واما المحبة الفطرية - [00:42:16](#)

هي محبة الانسان لابنه. محبة الزوج لزوجته. محبة الام لبناتها. محبة الانسان لاصناف من الطعام والشراب. هذه المحبة فطرية هذي سببها مختلف عن المحبة التعبدية. اذا المحبة التعبدية هي التي تورث الانقياد التام والطاعة التامة للمحبوب والرغبة - [00:42:36](#)

والرغبة اليه هذه نعم لا يجوز ان تصرفها لغير الله. واما المحبات الجبلية الفطرية ما في مشكلة بل هي طبيعة الانسان ان يحب اشياء كثيرة في في هذه الحياة محبة فطرية انسانية. نعم. فمثل هذه المحبة العبادية انما تكون لله وصرفها لغير الله شرك كما كان يفعل المشركون مع اوثانهم يقولون - [00:42:56](#)

سبحانه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. اي ان المشركين يحبون اندادهم كحب كحبهم لله. اه حب جعلهم يخضعون لاندادهم. يرهبونها يتقربون اليها. شايفين هذا هو الحب الشرقي. الذي لا يجوز الا ان يكون - [00:43:16](#)

نعم. اي ان المشركين يحبون اندادهم كحبهم لله الذي ينبنى عليه. طيب. اما الحب الطبيعي الذي ليس على سبيل العبادة كحب الولد والزوج ونحوه فليس داخلا في هذا الباب. جميل. هكذا نكون ذكرنا الشرك الاكبر في اللوهية وصور منه. نأتي الى الشرك الاصغر في اللوهية. وقلنا هذا لا يخرجك - [00:43:36](#)

الاسلام لكنه كبيرة من الكبائر يجب ان تحتاط منه. نعم. وهي صور فيها نوع صرف للعبادة لغير الله. لكن لم تصل درجة الشرك في القصد والعبادة اذا هي صور فيها نوع صرف للعبادة لغير الله لكنها لم تصنف في الاسلام على انها مخرجة من الملة - [00:43:57](#)

لكن يخشى على صاحبها. مثل ايه ومن ذلك الحليف بغير الله. الحلف بغير الله. للاسف من العادات الاجتماعية المنتشرة عندنا اللي يحذف الرجل بابوه وامه وروح امه وشرفه وشرفه - [00:44:17](#)

والجماعة الطيبين والعشيرة وكل العيلة. هذا الحل في اخواني هذا حلف غير مشروع. هذا من صور الشرك الاصغر. نعم يعني هو ما كفر يعني حبة حبة عليه يعني. لكنك تنبه انه يا اخي هذه العادة خاطئة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث - [00:44:31](#)

من حلف بغير الله فقد اشرك لكن قصد النبي عليه الصلاة والسلام الشرك الاصغر كما نبه على ذلك علماؤنا. نعم سواء كان بنبي الحليف بغير الله سواء كان بنبي او ملك او ام او اب او كعبة او غير ذلك. قال صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. من حلف بغير الله فقد - [00:44:49](#)

الحليف عبادة لكن لما كان الحليف بغير الله شركا في اللفظ ومما درج على اللسان من غير قصد من غير قصد تعظيم المحلوف به

صار شركا اصغر. جميل. اذا لماذا جعلناه من الشرك الاصغر - 00:45:08

لانه هو متعلقه ليس القلب وانما متعلقه ماذا؟ اللسان يعني اصبح من العادات الاجتماعية السيئة لكنني اعرف من حال الحالف انه لا يقصد التقرب يعني لما يقول رجل وابوي لا اعمل كذا - 00:45:22

وانت تعرف انه مش قصده يتقرب لابوه بهذا الحلف وانما اصبح عادة اجتماعية سيئة له مثلا من ابوه معزة فيعتبر انه الحل بابيه هنا نوع من الاكرام له. لكن لم يتعلق هذا - 00:45:37

بعبودية القلب فلذلك اعتبر ضمن الشرك الاصغر ولم يرتقي لان يكون من الشرك الاكبر. نعم. لكن لا ينبغي للمسلم ان يتساهل في امره فهو من كبائر الذنوب. يقول ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا. سبحانه الله -

00:45:50

يقول له انا احلف بالله كذب اهون يعني احب الي ان يقصد اهون علي مني ان احلف بابوي او بأمي وانا صادق تمام؟ لانه الحل بغير الله صور منصور الشرك - 00:46:10

منصور الشرك والتعظيم لغير الله. طبعاً هذا لا يعني ان الانسان يتساهل في الحلف بالله كاذبا. لكن هو يقول لك كم مرتبة هذا العمل عنده؟ نعم لكن لو قصد بحليفه التعظيم للمخلوق كتعظيم الله صار شركا اكبر. لان التعظيم عبادة لا تصرف الا لله. اه متى

يمكن ان يصبح الحل - 00:46:23

شريك اكبر مخرج من الاسلام اذا اصبح الشخص يحلف بحياة الولي او السيد الذي يتبع له يحلف وفي قلبه خضوع وذل له. اذا كان حلفه باسم الولي او المقبور هو نوع تعظيم واجلال في قلبه وخضوع لهذا الولي. ترى الحلف هنا ينتقل الى شرك اكبر - 00:46:41  
بس احنا عوام الناس ومن ضمن الشركة الاصغر لانه هم ما عندهم هذه المشاعر اصلا. وانما عادات اجتماعية زي ما قلنا نشأوا عليها. يعلموا وينصحوا. لكن عند بعض اتباع الطرقيات واتباع القبوريين وهؤلاء يمكن ان يكون عند بعضهم الحلف بالشيخ هو ناتج عن

ماذا؟ عن خضوع قلبي لهذا - 00:47:05

الشيخ فيحلف به لهذا الخضوع. لأ بنقول له هنا حلفك ما عاد شرك اصغر. اصبح شركا اكبر لانه وصل الى القلب. وليس فقط عادة لسانية خاطئة نعم الرياء وهو ان يفعل العبد الطاعة او يترك المعصية لنظر وملاحظة غير الله او طلبا لثناء الناس. وهو الشرك الخفي الذي اخبر عنه صلى الله عليه وسلم فقال - 00:47:25

الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يراه من ناظر رجل. تخيل ان الرياء اصعب من فتنة المسيح الدجال - 00:47:48

يعني ان تطلب بعملك الناس تصلي وتنظر كيف سينظر الي الناس. تتكلم بالدين وتنظر كيف سينظر اليك الناس. تبحث عن ثنائهم تبحث عن شكرهم وعن تقديرهم. هذا خافه النبي صلى الله عليه وسلم علينا اكثر من خوفه علينا من فتنة المسيح الدجال -

00:48:03

هذا يدل على ان الرياء خطير وهو مثل السرطان نتفشى في الانسان يمكن الاستمرار على الرياء والمداومة عليه يمكن يجعلك تخرج من الدين. الاستمرار والمداومة عليه وان يصبح ملحظ في كل عבודياتك انتظار الثناء. اشوف في كم لايك على هذا المنشور اللي

كتبته. كم واحد اعطاني؟ كم واحد علق علي و بصير معنوياتك تطلع وتنزل مع اللايكات - 00:48:21

وكذا لأ بدي احط اللي بتبع الناس بهذه الطريقة طراده كله رياء. ونفاق ويخشى على قلبه ان يكون خارج اسوار الشريعة والعياذ بالله. نعم محبط للعمل. نعم. وهو محبط للعمل يخشى على صاحبه. ففي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قالوا وما الشرك

الاصغر يا - 00:48:45

الصلاة والسلام. قال الرياء يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة اذا جزي الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا

فانظروا هل تجدون عندهم جزاء خلص مش انت عملت هاد المنشور للناس - 00:49:05

خلي الناس تنفعك يوم القيامة. الله عز وجل يقول لك انت هذا المنشور او هذا الدرس او هذي الصلاة او هاي الصدقة انت فعلتها لمين

؟ للناس ربنا كاشف الامور يعني تخاف تقول لا يا رب كل شي مكشوف - [00:49:18](#)

يقول لك روح اذهب للناس اللي انت عملت مشانهم واعطوك لايكات خليهم ينفعوك الان من لم ينفعك اما انا انما اعطي واجازي من

عمل لي خالصا لوجهه الكريم. نعم والعمل اذا خالطه الرياء له حالتان - [00:49:32](#)

اولا ان يعرض الرياء من اول العبادة ويكون هو الباعث عليها كمن صلى ابتداء لاجل نظر فلان. وهو لم يرد ان يصلي فهذا عمله حابط

ولا اجر له. بل عليه وزر - [00:49:47](#)

ثانيا ان يعرض الرياء في اثناء العبادة. واصل العبادة لله. كمن صلى ثم لاحظ في صلاته نظر انسان فحسنها فله حالتان. ان تراجع عن نفسه الرياء وجاهدها في اخلاص نيته فلا يؤثر الرياء في عمله. ان استرسل معه ولم يطرده فاصل العبادة مقبول وما عدا ذلك مما

رأى فيه - [00:50:01](#)

هو حابط. وبعض اهل العلم ذهب الى بطلان جميعها. اذا هذا تفصيل سريع لطيف في موضوع الرياء الان هناك حالتان الحالة الاولى

انه انت من البداية انما دفعك لان تفعل العبادة ما هو - [00:50:21](#)

ان يراك الناس ان يثني عليك الناس. هنا العبادة من البداية باطلة حابطة ليس لك فيها ثواب الحالة الثانية وهذا ما يطرد الكثير من

الافاضل هو انه لا لما دخل في العبادة هو فعلا كان صادقا مخلصا لله. لكن هو بعمل العبادة والله دخل شخص - [00:50:35](#)

انا بحبه اللي عندي مكانة فحببت انه ينظر الي وانا افعل هذه العبادة وحببت انه يثني علي. او يقول لي جزاك الله خير او ما شابه

ذلك. فانا لما ابتدأت العبادة ابتدأتها مخلصا - [00:50:52](#)

لكن طرأ الرياء بعد ذلك. طرأ الرياء علي بعد ذلك. الان اذا طرأ الرياء عليك في اثناء العبادة فانت احد رجل اما انسان جاء الشيطان

حاول ان يقذف في قلبه الرياء فدافع هذه الخواطر. استغفر الله. استعاذ بالله - [00:51:04](#)

وبقي مطاردا لها فهذا لا غبار عليه ثوابه مكتوب ان شاء الله ولا يؤثر هذه الخواطر على قلبه. بل هو الشيء الطبيعي ان الشيطان

يأتيك. يعني هو الشيء الطبيعي لنا جميعا انه - [00:51:23](#)

يحاول ان يفسد عليك صفاء قلبك ويحاول ان يخلط عليك نيتك وانت مطالب بماذا بالمدافعة في هذه الخطرات ولا يؤثر ذلك على

عبادتك الحالة الثانية لأ. انه جاءك خاطر الرياء - [00:51:36](#)

واستسلمت له وانبسبت معه وخلص. تحولت العبادة بعد ان كانت لله اصبحت من اجل فلان في هذه الحالة ما الذي يكتب لك من

هذه العبادة؟ يكتب لك القسم الذي فعلته لله. يعني اول ركعتين صليتم لله وثاني ركعتين صليتم لفلان - [00:51:52](#)

اول ركعتين تكتب لك ثوابها عند الله. والاخرين لا يكتب لك شيء من فالله عادل اللي عملته لله بتحصل ثوابه واللي عملته لغير الله

من العبادة لن تحصل شيئا من ثوابه. وان كان بعض اهل العلم يقول بل اذا دخل الرياء ولو في جزء يسير من العبادة - [00:52:11](#)

بطل ثواب كل العبادة. لكن القول الاول قد يكون اظهر والله اعلم. اكمل النوع الثالث توحيد الاسماء انتهينا من توحيد الالهية بقي

علينا الكلام عن التوحيد الثالث. وهو ما يسمى توحيد الاسماء - [00:52:32](#)

والصفات وهذا وقع فيه خلاف كبير بين الفرق الاسلامية عبر التاريخ وقع فيه خلاف كبير وسجلات بين الفرق المعتزلة واهل الحديث

والاشاعرة والماتوريديّة. كثير من الخلافات كانت في تحرير هذا - [00:52:47](#)

الثالث من اقسام التوحيد هو ان يوحد الله في اسمائه الحسنى وصفاته العلى. نعم تعريفه وافراد الله عز وجل في كمال اسمائه

وصفاته. وذلك بان هذا تعريفه ان افرد الله - [00:53:03](#)

ان له الاسماء الكاملة والصفات الكاملة الاسماء الحسنى بكماها. ولذلك سميت اصلا حسنى. لكماها والصفات العلى لا اعطيها الا لله.

لذلك سمي توحيد افراد الله لانه الوحيد في هذا الوجود الذي له الكمال في الاسماء - [00:53:19](#)

والصفات وكل ما سواه نقص وكل ما سواه ناقص. نعم وذلك بان تفرد الله بما يختص به من الاسماء والصفات ودلالاتها وتفرد في

الكمال الذي تدل عليه. من غير ان تشرك به احدا فيه. يقول - [00:53:41](#)

سبحانه ولم يكن له كفوا احد. نعم الله لا يوجد له مكافئ باسمائه وصفاته. نعم. وقال هل تعلم له سميا؟ هل تعلم من يشامته في

اسمائهن وصفاته؟ استفهام استنكارى. نعم. وقال ليس - 00:53:57

كمثله شىء سبحانه. اسماء وصفات وذاتا ليس كمثله شىء وهو السميع البصير. نعم. والايمان باسماء الله وصفاته يكون باثبات ما اثبت الله لنفسه في كتابه او على لسان نبيه صلى الله عليه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذا هو جملة هذا التوحيد. ان - 00:54:13

ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنى والصفات العلى بالتالى الاصل فى الاسماء والصفات انه مش انت بتخترع ما تريد. وتوثق بالله. لا الاصل فى هذا الباب انه ماذا؟ توقيفى - 00:54:33

يعنى بفتح الكتاب والسنة انظر ما الاسماء التى اثبتها الله لنفسه ما الصفات التى اثبتها الله لنفسه اقف عندها ولا ازيد عليها اقف عندها ولا ازيد عليها. ولكننى لما اقف عند هذه الاسماء على ان اؤمن بها - 00:54:53

وعلى ان اؤمن بدالاتها وبمعانيها التى تليق بجلال الله وكماله. فانا اثبت الاسم اثبت ان الله رحمن. رحيم ان الله سميع بصير. اثبت ان الله متكلم. اثبت ان الله له وجه ويد وعينان. اثبت الصفات والاسماء. لكن لو سألتني كيف - 00:55:12

الله اعلم لماذا؟ ننقى قاعدة عامة اخواني عند اهل السنة والجماعة انا لا يمكن ان اقول كيف اتصف الله بصفاته لان الكلام فى كيف اتصف الله بصفاته وينبني على اننى اعرف كيف ذاته - 00:55:33

ولا شخص يعرف كيف ذات الله فاذا كان لا يوجد اى مخلوق يعرف ذات الله كيف هي اذا لا يمكن لاي مخلوق ان يعرف كيف اتصف الله بصفاته. انا حدى اثبت - 00:55:48

الاسماء والصفات كما هي بمعانيها. وعندما دخل رجل على مالك فسأله يا مالك كيف استوى الله على العرش قال له ما لك اربع جمل حسم فيها الموضوع قالوا الاستواء معلوم. يعنى كنا نفهم ما معنى الاستواء - 00:56:03

والكيف غير معقول. يعنى ما تسألنيش كيف. ما بعرف والايمان به واجب والسؤال عن كيف بدعة ثم امر به فاخرج من المجلس. قال روحوا لي عالدرا. ليه ؟ لانه هذا جاي يعمل فتنة. جاي يشغل الناس بقضايا لا يمكن ان - 00:56:19

فيها الى مرسى لان ذات الله بالنسبة لنا مجهولة يعنى. في احد فينا يعرف كيف ذات الله؟ ما في احد يعرف كيف ذات الله. اذا لن تعرف كيف صفات الله - 00:56:35

فمن اين اذا اخذ مصدري فى الاسماء والصفات فقط من الكتاب والسنة الصحيحة. ليس لك غير ذلك. لا بالاجتهاد ولا بالعقليات ولا بالنظريات. نعم فاما الايمان باسمائه طبعا معنى التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل المذكور هنا سنشرحه بعد قليل ان شاء الله.

نعم. فاما الايمان باسماء الله فهو اثبات - 00:56:45

وفق ما تقتضيه دلالتها فى لسان العرب. واليك بعض القواعد التى تبين ذلك. سنبدأ الان بقواعد مهمة ان يستحضرها المسلم فى موضوع اسماء الله الحسنى. هذه قواعد انتبه لها. اولاً - 00:57:07

اسماء الله تعالى كلها حسنى. يقول سبحانه ولله الاسماء الحسنى. وجاء هذا الوصف فى اربعة مواضع فى كتاب الله. نعم فى اربع وصف الله اسماءه بانها ماذا حسنا طب ما معنى انها حسنى؟ نعم - 00:57:20

وحسن على وزن فعلة. اى فى غاية الحسنى. اه هذا معنى ان اسماءه حسنى. يعنى تدل على غاية الحسن والكمال اسماء الله حاشاها ان يكون فيها شىء من العيب او النقص او ما يدل على - 00:57:35

عيوب فيه. حاشاه سبحانه وتعالى. فكل اسمائه تدل على غاية الحسن والكمال. نعم ومعنى كونها حسنى انها مشتقة تدل على صفات تثبت لله عز وجل على وجه الكمال لله من كل وجه. نعم. فليست اسماء جامدة تدل - 00:57:51

فقط على ذات الله فقط. كما هي اسماء المخلوقين وقد يسمى الشخص كريما وهو من ابخل الناس. ما معنى هذا الكلام؟ هذا بعد اخر لماذا سميت اسماء الله الحسنى هذا علة اخرى - 00:58:08

الان ممكن واحد يسميه ابوه كريم ابو كريم يقول فلان ايش اسمك كريم والله كريم ابن زايد لكنه يكون ابخل الناس. فى حياته العملية صحيح يمكن واحد ابوه بنسميه شجاع - 00:58:23



لكن في حياته العملية من اجبن الناس فبالنسبة للمخلوقين الاسم لا يدل على حقيقة الصفة الموجودة في الشخص. ممكن يكون واحد اسمه كريم ممكن يكون بخيل ممكن يكون كريم عادي - [00:58:40](#)

لكن اسماء الله الحسنى من حسننها انها ليست فقط علم على الله ليست فقط علم على الله. اذا انت اسمك زيد هاد اسمه عبيد هاد اسمه خالد هاد اسمه كذا. هذه اعلام لكنها لا تدل على صفات فيك - [00:58:53](#)

اما اعلام الله اسماءه هي ليست فقط فقط اسماء هي اسماء وفي نفس الوقت تدل على ماذا؟ على صفات كمال قائمة في ذات الله. فاسم الله الرحمن هو فقط اسم - [00:59:07](#)

يعني بس على من اسماء الله واللي يدل على صفة فيه يدل على صفة ايش هي؟ الرحمة اسم الله الحليم وفقط مجرد اسم كما انه انا اسمي ابراهيم وانت اسمك زيد؟ لا - [00:59:22](#)

هو اسم لكنه في نفس الوقت يدل على ماذا؟ صفة وهو الحليم. وقس على ذلك القدوس السلام المؤمن المهيمن. فهذه قضية نفارق فيها المخلوق الخالق وهي ان اسماء الله سبحانه وتعالى هي ليست فقط اسماء - [00:59:34](#)

كاسماء المخلوقين بل هي تدل على صفات قائمة فيه. فهذا معنى قوله ومعنى كونها حسنى انها ليست فقط اسماء بل هي مشتقة تدل على صفات قائمة في الله على وجه الكمال من كل وجه. فليست اسماء جامدة مثل زيد - [00:59:52](#)

وسلوى وسوسن وما شابه ذلك. تدل فقط على ذات الله فقط كما هي كما هو الحال في المخلوقين. فقد يسمى الشخص في المخلوقين كريما وقد يكون من ابخل الناس. واما الله اسمه مثلا الحي. اقرأ - [01:00:12](#)

مثال اسم الله الحي يتضمن صفة الحياة الكاملة لله تعالى والتي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال لا يعترينا نقص من سنة او نوم سامع لك اسم الله العليم. يدل على صفة العلم. نعم. يتضمن صفة العلم لله تعالى على اكمل وجه. علم احاط بكل شيء على وجه التفصيل والجمال. لم يسبق بجهل - [01:00:27](#)

ولا يلحق علمه نسيان. سبحانه. قال سبحانه على لسان موسى عليه السلام قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فائدة. بالتالي وانت تقرأ القرآن وتمر على اسماء الله. عليك لما تمر على اسم العزيز الحكيم القدوس السلام. ان تعرف ان هذه ليست - [01:00:47](#)

ليست فقط اسماء عبد الله بل هي ايضا تدل على صفة يعني هي اسم ويدل على صفة كمال في ربك سبحانه وتعالى عليك انك تستحضر هذه الصفة وتتعبد الله عز وجل بها. وهنا انظر في هذه الفائدة الجميلة. نعم. قد يدل اقتران الاسمين من اسماء الله على شكل اخر من الحسن والكمال. كما هو - [01:01:07](#)

الحال في نهاية الايات فيدل كل نهايات الايات لما يقول وهو العزيز الحكيم وهو السميع البصير. مش كثيرا ما تختتم الايات بهذا الختام اقتران الان كل اسم يدل بذاته على كمال - [01:01:29](#)

واقتران اسم مع الاسم يدل على كمال جديد فوق ذاك الكمال. يعني كل اسم على حدة ويدل على ماذا؟ على كمال واذا اقترن العزيز مع الحكيم فهنا ينشأ نوع جديد من انواع الكمالات بسبب هذا الاقتران. قال فيدل كل اسم منهما على - [01:01:42](#)

منفردا ويدل اقترانهما على كمال اخر. وذلك كما حصل في الجمع بين العزيز الحكيم. فهو يدل على ان عزته مقرونة بحكمة حكمته متصفة بكمال العز. لا يعترينا ذل. احيانا في المخلوقين - [01:02:02](#)

قد يكون للمخلوق عزيز عنده عزة صحيح؟ لكنه متهور. يعني هو عزته بتخليه ماذا؟ يفعل افعال فيها نوع من التهور وبالعكس قد يكون المخلوق فيه حكمة لكن حكمته يصاحبها شيء من الجبن والاحتياط - [01:02:17](#)

وحكيم بس عنده شوية جبن واضح الله سبحانه وتعالى حتى يعطيك الكمالات ليخبرك ان عزته لا يوجد فيها اندفاعية بل عزته مقرونة بالحكمة وحكمته لا يوجد فيها جبن بل حكمته مقرونة بالعزة والغلبة. فلما يقول لك وهو العزيز الحكيم عليك ان تعرف لماذا - [01:02:34](#)

قرن العزيز بالحكيم هنا وانه اراد ان يرشدك الى كمال من كمالاته. ربما كلمة العزيز وحدها لا تفيده. والحكيم وحدها لا تفيده. فاذا

اقترن نعم استفدت كما را فوق الكمال. نعم - [01:02:57](#)

القاعدة الثانية اسماء الله اذا القاعدة الاولى ما هي مشايخ ان اسماء الله ان اسماء الله كلها من الاسماء الحسنى. طيب القاعدة الثانية اسماء الله تدل على الصفة التي تضمنتها واشتقت منها وعلى غيرها من خلال ما يلزم منها. القاعدة الثانية تقول ان - [01:03:11](#) اسماء الله كما هي طبعاً مستفادة مما ذكرناه قبل قليل. ان اسماء الله تدل على الصفة التي تضمنتها اسم العليم يدل على صفة ايش؟ العلم واسم الحي يتضمن صفة الحياة. ونفس الاسم سبحانه الله يدل على صفة اخرى - [01:03:33](#)

اللازم العقلي غير مذكورة في النص. مثلاً ثم يقول لك ان الله عليم من اسماء الله ما هو؟ انه عليم. لان الصفة التي يدل عليها اسم الله العليم مباشرة صفة شو - [01:03:52](#)

العلم لكن ايضا باللازم العقلي تعرف ان العلم يحتاج الى ماذا اسم الله العليم دل بالعقل على اتصاف الله ايضا الحياة هسا الحياة هل تطرق لها في الاسم؟ لا. لكن كيف عرفت ان العليم اسم الله العليم يدل على صفة الحياة - [01:04:07](#)

لانه لا يوجد علم بدون حياة بشكل عقل. في واحد عنده علم بس ما عنده حياة يكون ميت فاذا اسم الله العليم ادلني على صفة طيب. اسم الله الحكيم مين يقول لي بالعقل يدل على صفة غير صفة الحكمة - [01:04:28](#)

اذا اسم الله الحكيم مباشرة يدل على صفة الحكمة كصفة مباشرة تضمنته الاسم لكن نقول الحكمة تدل على صفات ايضا وان كانت ليست مذكورة في الاسم العلم احسنت فاسم الله الحكيم يدل على صفة العلم. بتقول لي كيف؟ حكيم شو دخله بعليم؟ - [01:04:45](#) بقول لك الحكمة تحتاج الى ماذا؟ عند انسان جاهل كيف بده يكون كيف بده يكون حكيم؟ فهذا ما يسمى ان الكمالات في اسماء الله كثيرة جدا فيقولون اسماء الله تدل على الصفة التي تضمنتها - [01:05:05](#)

وتدل ايضا على صفة غيرها من خلال ما يلزم من ذلك بالعقل فنقول مثلاً اسم الله الخالق يدل على صفة ماذا لان اسم الله الخالق هذا من اسماء الله الحسنى. ما هي الصفة التي تضمنها هذا الاسم مباشرة؟ الخلق. صحيح؟ خالق اذا هو عنده صفة الخلق - [01:05:20](#) لكن بعقلك وانت تفكر طب والخلق يحتاج الى ايش قدرة اذا ما دام خالق اذا اسم الله الخالق يرشدني الى وصف الله سبحانه بماذا القدرة وان كانت القدرة لم يتلفظ بها - [01:05:40](#)

اقرأ مثال اسم الله الخالق يدل على صفة الخلق لله. وكذلك يلزم منها اثبات صفة العلم والقدرة. حتى العلم الخارق يحتاج ان يكون عليماً. لابد ان يكون عليماً. نعم. اذ وجود - [01:05:55](#)

الخلق تقتضي كون الخالق ذا علم وقدرة. ولهذا قال سبحانه بعد ذكر خلق السماوات والارض لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً. نعم في مطلع الاية الله اخبر انه خلق السماوات والارض - [01:06:07](#)

ثم ختم الاية بماذا؟ لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً. لماذا ذكر القدير والعليم مع موضوع الخلق؟ لانه اي عملية خلق بهذا الاتقان تحتاج الى علم والى قدرة. هذه الامور سبحانه الله اذا فتح لك فيها باب التفكير وجدت ان اسماء الله عظيمة. وانه كل اسم - [01:06:26](#)

عم يربطك بمجموعة من الصفات وليس بصفة واحدة فقط كل اسم من اسماء الله عم يربطك بمجموعة من الصفات وليس بصفة واحدة فقط. نعم. فاللاتصاف بالخلق يلزم منه الاتصاف بالقدرة والعلم - [01:06:50](#)

خلاصة الايمان باسماء الله عز وجل يكون باثبات الاسم لله عز وجل وباثبات كمال الصفات التي يدل عليها الاسم على طريقة اهل السنة كما سيأتي. نعم القاعدة الثالثة اسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل والاجتهاد فيها. يعني ليس لك ان تسمي الله بما شئت -

[01:07:04](#)

لا يسمى الله الا بما سمى به نفسه وسماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا معنى ان ايش؟ توقيفية. ايش يعني توقيفية؟ يعني نتوقف فيها عند كتاب الله وسنة رسوله. نتوقف فيها عند كتاب الله وسنة رسوله. ولا نسمح لعقلنا ان ي اخترع ويجتهد بذكر اسماء

جديدة لله. نعم. اذ لا - [01:07:22](#)

مجال للعقل في ادراك ما يستحقه الله من الاسماء. وعليه فيجب الوقوف في اثبات الاسم على النص من الكتاب او السنة. او ما ورد

عن الصحابة لان له حكم يعني لو حديث عن الصحابي - 01:07:45

ذكر فيه اسم من اسماء الله. هذا الحديث ولو لم يذكر فيه النبي عليه الصلاة والسلام. لكنه يأخذ حكم الحديث المرفوعة. لان الصحابة لم يكونوا يخترعوا اسماء من عندهم فبالتأكيد سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا يدخل القياس في هذا الباب. جميل. ومع ذلك فاسماء الله تعالى كثيرة لا نعلم عددا معيناً لها - 01:07:58

بدي أسألك سؤال كم عدد اسماء الله الحسنى؟ تسعة وتسعين لا اسماء الله الحسنى لا نستطيع ان نحصرها ولذلك جاء في الحديث اللهم اني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 01:08:18 او استأثرت به في علم الغيب عندك. يعني الله سبحانه له اسماء حسنى نحن لا نعرفها اصلا له اسماء حسنى نحن لا نعرفها ومجرد تخيل ذلك يجعل الله عز وجل عظيم في قلبك - 01:08:37

يعني كل هذه الاسماء التي تعرفتها ربما شيء يسير من اسماء الله الكثيرة التي لا يحصيها البشر. هذا اله عظيم وانت تعبد ربا عظيما. افتخر وان الله ارشدك اليه. افتخر ان الله ارشدك اليه لانه ارشدك الى صاحب الكمالات العلى. نعم. وما استأثر الله بعلمه لا يمكن احصاؤه - 01:08:52

لا حصره وعليه فقلوه صلى ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة ليس على سبيل الحصر. نعم. فهذا الحديث قد توهم البعض ان لله فقط تسعة وتسعين اسم وهذا خاطئ. لكن المراد به انه هناك تسعة وتسعين اسم ماثوثة في الكتاب والسنة. نعم - 01:09:14

وانما الجزء المذكور وهو دخول الجنة مترتب على احصاء هذا العدد من اسماء الله. نعم. والمراد باحصاء تسعة وتسعين اسم اذا انت احصيتها بتدخل الجنة يعني ربنا النبي عليه الصلاة والسلام بقول لك ما بدي اطالبك تحصر كل الاسماء الحسنى. تسعة وتسعين اسم - 01:09:35

اذا احصيتها دخلت الجنة طب ما معنى احصاءها المراد فقط حفظها. بالتأكيد ليس ذلك المراد. وانما نعم والمراد باحصائها كما بينه ابن القيم رحمه الله ثلاثة امور. نعم ما هو الاحصاء؟ ثلاثة امور واحد. احصاؤها لفظا بحفظها وعدّها. اولا انك تعدّها - 01:09:52 وتحفظها تعرفها كاسماء. اثنين فهم معانيها ومدلولاتها. ان تفهم كل اسم ما المعنى الذي يدل عليه؟ ما الصفة؟ التي يدل عليها. ثالثا وهذا الذي يفشل فيه الكثيرون ما هو؟ دعاء الله بها والتعبد بمقتضاها. اه يعني انه مجرد تحفظ الاسم وتفهمه وانت لا تتعبد الله به لا يصلح - 01:10:12

بل لابد ان تتعبد الله به. مثال ذلك مثل ايش اتعبد الله به؟ اخوة وانت تسير في هذا الكون وترى المخلوقات تنظر وتتأمل بسم الله الحكيم حكمة الله سبحانه وتعالى في هذا الخلق - 01:10:35

عندما تنظر في اسم الله في اسم الله الخالق وتنظر خلق السماوات والارض ان يحدث لك صفة الخلق لله هيبة واجلال لله عز وجل انه تدعو الله عز وجل بها ترى بعض الناس فقير في باب الدعاء - 01:10:47

بعض الناس يدعو يقول لك انا ما بعرف ادعوا يا شيخ ادع الله باسمائه الحسنى ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها ربنا يقول لك اسمائي الحسنى علمتك بعضها حتى تدعوني بها. دائما لما تستفتح دعاءك استفتح بسم الله الرحمن الرحيم الملك القدوس قبل ما تطلب - 01:11:01

حاجتك قبل ما تطلب حاجتك من امر الدنيا او الآخرة. تعلم كيف تذكر اسماء الله الحسنى. وهذا يتطلب انه اولا تحفظها تفهم معانيها ثم تدعو وتنظر في معانيها في حياتك. طيب - 01:11:20

واما ما يضاد الايمان باسماء الله تعالى فيقول سبحانه. الان انتهينا من القواعد الثلاث للاسماء الحسنى القاعدة الاولى ايش كانت بتحكي عنا اسماء اسماء الله حسنا في غاية الحسن والتمام. القاعدة الثانية تخبرنا ان ان اسماء الله كل اسم يدل على صفة فيه ويدل على صفات اخرى - 01:11:34

مرتبطة به كارثة ان اسماء الله توقيفية. ما في مجال تجتهد فيها. طب ما الذي يضاد ايماني باسماء الله الحسنى؟ ما الذي ينقض هذا

الايمان؟ قال فيقول سبحانه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. شف الله يحذرنا من الذين -

01:11:56

يلحدون في اسمائه الالحاد هنا هو الميل عن الصواب مراد الالحاد المعروف الان. الالحاد هو الميل عن الصواب. فقال وذروا الذين

يلحدون في اسمائه. لاسف هناك كثير حتى من بعض - 01:12:18

ممن يلحد في اسماء الله الحسنى. ما معنى الالحاد وما صورته؟ اقرأ. والالحاد في اسماء الله هو الميل بها عن الحق الواجب عن للحق

الواجب فيها ومن صورته. اولا انكار شئ من تلك الاسماء الثابتة لله تعالى. كانكار المشركين لاسم الله الرحمن. نعم - 01:12:32

كانت المعتزلة من اكثر الفرق شرا للاسلام لانهم انكروا كثيرا من اسماء الله الحسنى وكذلك قبلهم الجهمية انكروا ان الله عز وجل له

اسماء حسنى انكر ان يكون لله اسماء حسنى. فهذا على طريقة المشركين. الذين قال الله لهم واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما

الرحمان؟ ايش - 01:12:52

يعني اسمه الرحمن هل هذا من اسماء الله؟ اتسجدوا لما تأمرنا وزادهم نفورا. نعم ثانيا تجريد تلك الاسماء عن الصفات الدالة عليه. ان

تؤمن بالاسماء لكن لا تؤمن بما دلت عليه من الصفات هذه مشكلة كبيرة. يعني ان تؤمن باسم الله الحكيم. لكن لا تؤمن ان الله متصف

بالحكمة - 01:13:14

هنؤمن بسم الله الحي، لكن لا تؤمن ان الله متصف بالحياة. انا فقط اؤمن بها كاسماء. لكن ما تضمنته من الصفات انا لا اؤمن بها هذا

ايضا من جوانب الالحاد - 01:13:35

في اسماء الله الحسنى والتي تعمل خلل في توحيدك بالله عز وجل فيها. نعم. واعتبارها اسماء جامدة بلا معنى تدل عليه. كقول

بعضهم رحمن بلا رحمة وعليم بلا علم. البعض يقول الله الرحمن لكن لا اقول ان عنده رحمة - 01:13:47

وشو استفدنا فقط اسماء هكذا ان الله سبحانه عليم لكن لا اقول انه متصف بالعلم. هذا كله من جوانب الانحراف التي حصلت عند

كثير من الفرق. نعم ويدخل فيه تحريف معنى الصفة التي دل عليها الاسم. فتحريفها لغير معناها تجريد لها عن المعنى الحقيقي

الصحيح. البعض يحرف - 01:14:02

يعني لا يكتفي ان ينفي الصفة بل يعطي للاسم معنى اخر غير المعنى المتبادر منه ويقول مثلا اسم الله الرحمن الرحمن يدل على احنا

ايش قلنا الرحمة؟ يقولوا على صفة ماذا - 01:14:20

هو بقول لك لا الرحمن يدل على ارادة الخير انا اعرف لماذا يقول ذلك بس انا حتى اعطيك شكل من اشكال التشويه. انه يقول لك

الرحمن لا يدل على صفة الرحمة. يدل على ارادة الخير للناس - 01:14:34

ما يصلح هذا. الرحمن عند العرب جميعا. اذا اطلق الرحمن تدل على صفة الرحمة الغضب وربما الغضب ليس اسما من اسماء الله

الحسنى لكنه يدل مثلا على صفة معلومة في الذهن. البعض يؤولها على ان الغضب هو ارادة - 01:14:48

ارادة من ايرادات الانتقام وهذا غير صحيح. ان يفسر الغضب بانه ارادة. بل هي حالة معلومة في الانسان. وقس على ذلك سائر

الاسماء الحسنى التي يتم تشويه معانيها لامور تتعلق بقضايا فلسفية يونانية او ما شابه ذلك. تمنعهم ان يثبتوا لها المعاني المعروفة

المتبرجة - 01:15:04

مبادرة في لسان العرض ينبج على الانسان ان يتقي كل هذه الممارسات. عليك ان تؤمن بالاسم وتؤمن بمعناه بدون حاجة لتشويه او

تشغيل ثالثا تسمية الله بما لم يسمى به نفسه فاهم. من صور الالحاد ان يسمى الله باسماء لم يسمى بها نفسه. كتسمية النصارى الله

بالاب والعياذ - 01:15:24

او تسمية الفلاسفة لله بالعلة الفاعلة او العلة الغائية. وهذه كلها من مخترعاته. نعم. رابعا تسمية غير الله باسماء الله على الوجه الذي لا

يليق الا بالله. نعم. واذا كان هناك اسم يختص بالله - 01:15:44

فاعطاؤه لمخلوق هو نوع ايضا من انواع الالحاد بسم الله الرحمن هل يجوز ان يسمى ان يسمى مخلوق به ان نقول هذا المخلوق

رحمن لا يجوز. يجوز الرحيم. لكن الرحمن هذا لا يكون الا لله. طب مثلا اسم الله ذو الجلال والاکرام. بصير واحد يسمى حاله او ابنه

ذو الجلال والاکرام - 01:15:59

لا هذا من الالحاد. ان هذا الاسم لا يكون الا فالاسماء التي لا تكون الا لله لا يجوز ان يعطى لمخلوق من المخلوق. تمام. فمثلا المتكبر نفس الشيء من اسماء الله. بصير واحد يسمى حاله المتكبر - 01:16:19

لا هذا شيء خاص به الكبرياء رداؤه. فليس لك ان تعطي هذا لمخلوق من المخلوقات. نعم. ويدخل فيه ما فعله المشركون من الاشتقاق لبعض اصنامهم اسما من اسماء الله كالعزة من العزيز واللاة من الاله. نعم. وتسمية المخلوق باسماء الله فيه تفصيل. ان كان معنى الاسم مما يختص الله به ولا يقبل - 01:16:33

الاشتراك بين الخالق والمخلوق فلا يجوز تسمية المخلوق به. مثاله الله الرحمن الخالق اي المهيمن القيوم الاحد الصمد. اذا هناك اسماء حسنى معانيها لا تليق الا بالله. الاسماء الحسنى على نوعين. هناك معانيها لا تكون الا للرب الفاعل فيها - 01:16:56

هذا الكون. بالتالي لا يجوز اعطاء هذه الاسماء لغير الله. مثل الله الرحمن الخالق المهيمن القيوم الاحد الصمد هذا لا يمكن ان تكون لغير الله واما ان كان معنى الاسم - 01:17:16

لا يختص في اصله بالله فيجوز ان اسمي مثلا فلان رحيم والله رحيم. بصير اقول والله هذا الشخص رؤوف والله رؤوف لكن مع ملاحظة ماذا؟ ان رحمة الله ورأفة الله تباين تماما رحمة المخلوق ورأفة المخلوق. وهناك بون شاسع بينهما. لذلك قال فيجوز مع مراعاة الا يكون - 01:17:32

المراد بهذا الاسم عند اطلاقه على المخلوق ان لا يكون المراد النهاية في الكمال. التي لا تكون الا لله. فالمخلوق يجوز ان يسمى رحيميا كريما مؤمنا عزيزا لكن اعرف ان عزة المخلوق ليست عزة الخالق. وان كرم المخلوق ليس ككرم الخالق. وهناك بول شاسع بينهما. طيب واما - 01:17:55

واما ما يتعلق بالصفات سواء تضمنه احد اسمائه او ثبت مستقلا فيكون الايمان بها باثباته طيب الان اخواني الكرام الصفات بعض الصفات اخذت من اسماء الله الحسنى وبعض الصفات هي ليست اسم من اسماء الله. وانما هي مجرد ماذا؟ صفة - 01:18:17  
اذا الصفات اوسع من الاسماء من اسماء الله الحسنى هذه خلاص معروفة متلفظ بها في الكتاب والسنة واما صفات الله فهي حلقة اوسع فكل اسم من اسماء الله يدل على صفة من الصفات - 01:18:36

لكن هناك صفات لا تعتبر اسماء مثل صفة الوجه صفة من صفات الله. الاستواء على العرش صفة من صفات الله. الكلام صفة من صفات الله. لكن هل هناك اسم من اسماء الله اسمه المتكلم - 01:18:52

لأ فـش اسم من اسماء الله الحسنى اسمه المستوي فـش اشـي من اسم من اسماء الله الحسنى اسمه ايش ذكرت انا مثال؟ لا لا متكبر من اسماءنا ذكرت اول مثال سبحانه الله الوجه احسن ثواج بدي. ليس اسم من اسماء الله الوجه. فاذا هناك صفات - 01:19:07  
ذكرت في الكتاب والسنة لكنها ليست اسماء تمام؟ وهناك صفات هي مأخوذة من اسماء فايما اوسع الصفات اوسع من الاسماء. فكل اسم من اسماء الله هو صفة من صفاته. لكن ليس كل صفة - 01:19:27

هي تمثل اسما فالمتكلم والمصطوي على العرش والوجه هذه صفات. لكنها ليست اسماء حسنى لله سبحانه وتعالى. نقف اليوم عند هذا فقط ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:19:44

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ خلاص روح صل يا شيخ اذن - 01:20:01